

واقع تعليم الفتاة في محافظة الضالع يترجم اليوم بإقبال متزايد للفتاة ويكتنافة ملحوظة في الفصول في مختلف المراحل الدراسية وحتى المرحلة الجامعية.. عن الواقع التعليمي والإشكالات التي تواجه تعليم الفتاة كان لناؤنا بالأخت منتهى عبادي علي ، مدير إدارة تعليم الفتاة بمحافظة الضالع والتي استهلته حديثها عن ذلك بالقول:

لقاء- منى الحضورى

الزواج المبكر يعيق تعليم الفتيات في الضالع

مديرة إدارة تعليم الفتاة:

المدارس المختلطة ونقص الكادر النسائي سبب عزوف الفتيات عن التعليم

ويرجع ذلك إلى عدة أسباب هي:

1. أولاً: الفقر وثانياً: الزواج المبكر وثالثاً: التمييز في التعليم بين الفتيات والأولاد وتفضيل الأولاد على الفتيات
- ورابعاً: نظرة المجتمع الفاصرة إلى تعليم الفتاة إلى جانب العادات والتقاليد الخاطئة وكذا بعد المدارس عن السكن وأيضاً الاختلاط وكما أشترت في كلامي أيضاً عملية نقص الكادر النسائي في المدارس وخاصة في الريف.
- والحلول والمقترحات لمعالجة هذه الظاهرة يجب القيام بالآتي:
1. توعية المجتمع بأهمية التعليم بشكل عام وتعليم الفتاة بشكل خاص.
2. توعية المجتمع بأضرار وأخطار الزواج المبكر واضرارره بصحة الأم والجنين معاً.
3. بناء مدارس ثانوية في الأرياف ذات الكثافة الطلابية.
4. توفير المواصلات للبنات لتوصيلهن إلى المدارس.
5. توفير الكادر النسائي.
6. تشجيع الفتيات المتفوقات في المدارس وتشجيع المواهب من الفتيات وتنمية مهارتهن.
- توفير فرص العمل للفتيات الخريجات وذلك من خلال توظيفهن.

مستقبل واعد

مستقبل تعليم الفتاة من وجهة نظر:

أنظر إلى مستقبل تعليم الفتاة أنها من الجيل الواعد والمبشر بالخير والبركات وأنه مستقبل كبير في التعليم وخاصة في ظل تشجيع فخامة الأخ الرئيس المشير علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية الخاص في تشجيع التعليم وتعليم الفتاة بالذات.

وكذا وزارة التربية والتعليم على تشجيعها تعليم الفتاة وقيادتها قطاعاً خاصاً بتعليم الفتاة بقيادة الأخت فوزية أحمد محمد نعمان، ومديرات الإدارة في المحافظة ورؤساء الأقسام في مكاتب المحافظات والمديريات وإنشاء المجالس التنسيقية لدعم تعليم الفتاة في المحافظات وبفضل الجهود المتكاتف من جميع الجمعيات ومن خلال هذا التشجيع لتعليم الفتاة من جميع الجهات فإنه يبشر بخير واعد ويكون أكثر تقدماً وإشراقاً إن شاء الله.

كلمة أخيرة

كلمة أخيرة أود أن أوجهها كلمة شكر وتقدير للاخ الرئيس المشير علي عبدالله صالح وأوجهها إلى القائمين على التعليم بشكل عام وتعليم الفتاة بالذات بالشكر والتقدير وأيضاً أوجه كلمتي إلى قادة المحافظة والمسؤولين في المجالس المحلية ومكتب التربية والتعليم لمساعدة الفتيات في التعليم من خلال توفير المواصلات إلى المدارس البعيدة وخاصة الثانوية، ودعم الأنشطة المدرسية الجاذبة للفتيات وكذا أوجه كلمة أخيرة إلى الإخوة التجار والجمعيات الخيرية والمنظمات المانحة لمساعدة الأسر الفقيرة على إلحاق بناتها في التعليم.

وأشكر جميع من يشجع الفتيات على التعليم ويدفع بهن إلى التعليم.

المواكبة والتحديات

حقيقة.. تأسيس تعليم الفتاة في محافظة الضالع؟

تم تأسيسه كإدارة مستقلة في المحافظة في 2006/4/25م بعد أن كان قسماً في إدارة التعليم العام وأصبحت إدارة مستقلة تلحق مكتب المدير العام مباشراً أما في جانب الأهمية المترتبة على تعليم الفتاة تقوم من أهمية بالغة منها أولاً: الحصول على الكادر النسائي المتمتع والمتسلح بالعلم والمعرفة وكذا تحصل من خلاله على المعلمة والطبيبة والصحية والمذيعة.. الخ.

أي في جميع مجالات الحياة تشارك الرجل في الأعمال العملية والتعليمية، ثانياً: مساعدة الأسرة في الدخل المادي ومساعدة الأولاد في التعليم وتفهم الحياة لأن تعليم الفتاة أصبح ضرورة والمثل يقول: «إن علمت رجلاً علمت فرداً واحداً وإن علمت امرأة علمت مجتمعاً بأكمله».

الوضع التعليمي للفتاة

ماهي معوقات تعليم الفتاة في المرحلة الأساسية وماتليها من مراحل دراسية؟

إن التعليم في المرحلة الأساسية ليست فيه أية مشكلة لأن الفتيات في سن مبكرة وأن الفتاة في التعليم الأساسي تحظى بالتعليم أكثر من الفتاة في المرحلة الثانوية وهذا يعود إلى عدة أسباب منها:

- قرب المدارس الأساسية من المنازل وكذا التدريس المختلط في بعض المدارس.

توفر المعلمين والمعلمات في المستوى الأساسي وأيضاً تسهيل الآباء لبناتهم ودفعهن إلى المدارس في السن المبكرة وخاصة في المدن ولكن هذا يختلف في التعليم الثانوي لعدة أسباب وخصوصاً بعد التعليم الثانوي وذلك بتفضيل الأولاد على البنات في التعليم أولاً.

وثانياً: وصول البنات إلى سن معينة يعتقد الآباء أنها سن للزواج.

ثالثاً: عدم تخصيص مدارس ثانوية خاصة بالفتيات في بعض المناطق ورابعاً عدم قبول الآباء بالتدريس المختلط في المرحلة الثانوية وأخيراً ضعف وعدم توفر الكادر النسائي في المدارس الثانوية.

منهج دراسي تقليدي

كيف تنظرون إلى المناهج المدرسية؟

أنظر إلى المناهج المدرسية أنه مكتشف على الطلاب فهو نظري أكثر مما هو تطبيقي أي عملي لذا يصعب على الطلاب حتى ولو أنه مناسب للمرحلة الدراسية وأنه لا توجد معامل للتطبيق ولا أنشطة ولا حاسوب في المدارس وعدم توفر المستلزمات فتصعب المناهج على الطلاب.

توعية اجتماعية ضعيفة

هل حظيت الفتاة بحقها إعلامياً؟

إن الفتاة لم تحظ بحقها إعلامياً وخاصة في محافظة الضالع اختلافاً أو مقارنة مع المحافظات الأخرى في الجمهورية.

قضية تسرب الفتاة من التعليم

وأهم العوائق في تعليم الفتاة بالمحافظة على وجه الخصوص ومحافظات الجمهورية على وجه العموم هو تسرب الفتيات من فصول التعليم في المدارس



تسليم المستحقات يدأ بيد

يهدف قطاع الرعاية الاجتماعية بوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل إلى تقديم المساعدات إلى الأسر الفقيرة والمهدمة وبناء قدرات الفقراء وتنمية مواهبهم وإيجاد فرص عمل والإسهام الفاعل في تخفيف وطأة الفقر ورفع المعاناة عن الفقراء وبما يحول دون إحساسهم بالضياع واعتمادهم على التسول أو اتجاههم للانحراف كما يسعى قطاع الرعاية الاجتماعية بالوزارة إلى دعم مساهمة المجتمع المدني في التخفيف من الفقر ومحو أمية الفتيات الريفيات والحد من تسرب الفتيات من التعليم ومعالجة العوائق التي تقف مانعاً أمام تعليم الفتاة من خلال تنفيذ ورش عمل وبناء قدرات ومهارات المرأة الرياضية وتحسين أوضاعها وغير ذلك.

لقاء-عارف الشماع

فرص عمل للمستفيدين من الرعاية الاجتماعية



وكيلة وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل:

بلادنا تبتت استراتيجيات وطنية لنشر مظلة الحماية

الاجتماعية لمواجهة آثار الصعوبات الاقتصادية والاجتماعية

الأخت نور باعاد . وكيلة وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل لقطاع الرعاية الاجتماعية تتحدث عن مجمل القضايا الاجتماعية والسياسات والاستراتيجيات التي تبتتها بلادنا منذ وقت مبكر للتخفيف من الآثار الاقتصادية بسبب المتغيرات الدولية.

والمعمل لقطاع الرعاية الاجتماعية تتحدث عن مجمل القضايا الاجتماعية والسياسات والاستراتيجيات التي تبتتها بلادنا منذ وقت مبكر للتخفيف من الآثار الاقتصادية بسبب المتغيرات الدولية.

مواجهة الآثار الاقتصادية والاجتماعية

ماهي النشاطات التي يقوم بها قطاع الرعاية الاجتماعية بوزارة الشؤون الاجتماعية؟

هناك أنشطة عديدة تقوم بها استكمالاً للجهود التي بدأت منذ التسعينيات في التخفيف من آثار الصعوبات الاقتصادية والاجتماعية التي واجهتها البلد ومن ثم تم إنشاء برنامج الإصلاح الاقتصادي المالي والإداري وتأسيس شبكة الأمان الاجتماعي وأيضاً مشاهدته الفترة المنصرمة من قيام العديد من الهياكل المؤسسية مثل صندوق الرعاية الاجتماعية وصندوق رعاية وتأهيل المعاقين وتقوية قدرات البرنامج الوطني للأسر المنتجة ونشر مظلة الحماية الاجتماعية سواء بقيام الصندوق الاجتماعي للتنمية ومشروع الأشغال العامة وطبعاً في الوقت الحاضر نشهد الأعداد الاستراتيجية للحماية الاجتماعية وتشمل هذه المظلة مايتعلق بقطاع الرعاية الاجتماعية في وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل أو أنشطة أخرى فيما يتعلق بالحماية الاجتماعية والتأمينات وقضايا العمل والتشغيل.

إلى جانب أنشطة أخرى مثل مراكز الطفولة الآمنة والتوسع في إقامة العديد من مراكز الأحداث والمعاقين وتعزيز دور منظمات المجتمع المدني كقطاع ثالث يستند إلى الجهود الحكومية للرعاية والعناية بكافة شرائح المجتمع ونعكف حالياً بوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل على إعداد استراتيجية خاصة بالمعاقين وهناك أيضاً مسج شامل لأنشطة صندوق الرعاية الاجتماعية.

وهناك تطور آخر في إطار نشاط الرعاية الاجتماعية فيما يتعلق بتوفير فرص عمل لأحد أفراد الأسر المستهدفة من المساعدة الاجتماعية حتى تعتمد هذه الأسرة على نفسها وتوفر لها مصدر دخل من نشاطها الاقتصادي وأيضاً نستهدف بعض الأحيان مشاريع الدخل الصغيرة لإيجاد فرص عمل جديدة وفي نفس الوقت تلبى احتياجات المجتمع من خلال مختلف الأنشطة التي تقوم بتنفيذها وبذلك تكون الأسر الفقيرة المدرجة في مشاريع الدخل قد اعتمدت على نفسها وأصبحت تلبى احتياجات المجتمع من الخدمات التي تقدمها.

إذواجية النشاط البرامجي

هناك ازدواجية في أهداف وأنشطة بعض البرامج والمشاريع مثل مشروع الأشغال العامة وبرامج تنمية المجتمع والأسرة والصندوق الاجتماعي للتنمية.. لماذا لا يكون هناك مظلة مؤسسية واحدة تعمل هذه البرامج في إطارها؟

هو بحسب الاختصاصات وهناك تمثيل في كل الأطر التي تقود هذه الأنشطة وهناك أيضاً تمثيل للوزارة بحسب

وأيضاً هناك أطر قيادية ترسم سياسات هذه الكيانات المؤسسية ووزارة الشؤون الاجتماعية والعمل متواجدة في هذه الجهات أو اللجان التي ترسم السياسات كل بحسب اختصاصه.

تطوير الأليات

صندوق الرعاية الاجتماعية يقوم الآن بمسح شامل لكافة الحالات الفقيرة هل هناك آلية لضمان وصول المساعدات إلى الفئات المستحقة؟ بدلاً عن استيلاء المشائخ وبعض الوجاهات عليها؟

جزء من أهداف المسح هو التأكد من وصول الدعم للفئات المستهدفة وتطوير الآليات بالانتقال من أسلوب الدعاية وتقديم المساعدة إلى أسلوب الاعتماد على الذات حتى تستطيع أن تضطلع هذه الصناديق بدورها وأيضاً لها مدى زمني لتنتقل سياساتها إلى مراحل متقدمة أو مختلفة بحسب الوضع الاقتصادي وطبعاً هذه المسوحات جاءت من أجل رسم سياسات مستقبلية أمابالنسبة لاستيلاء ذوي الوجاهات «إن الله لا يغير مايقوم حتى يغيروا ماأنفسمهم» وإذا هناك جزء من شعبنا يرتضي أن يأخذ من حق الآخرين هذه مشكلة يجب مواجهتها بكل حزم لضمان وصول المساعدة للغة المستحقة فعلاً للرعاية الاجتماعية.

استيعاب أكثر للفقر

ماهي النجاحات التي حققها قطاع الرعاية الاجتماعية بالوزارة؟

هناك بصمات كثيرة، هناك كثير من المجالات تم استهدافها، هناك توسع في استيعاب أكبر عدد من الحالات وأيضاً في الوقت الحاضر ضوعف مبلغ المساعدة المقدم لحالات الرعاية الاجتماعية نظراً لارتفاع الأسعار والغلاء العالمي وتعدد الاحتياجات والحكومة راعت هذا الجانب وبالرغم أنها مبالغ بسببها لكنها مبالغ مساعدة ليس أكثر تنفيذاً لتوصيات فخامة رئيس الجمهورية «علي عبدالله صالح» وتنفيذاً لمضامين برنامجه الانتخابي في توسيع مظلة الأمان الاجتماعي.

خطة مستقبلية

ماهي الخطة المستقبلية لقطاع الرعاية الاجتماعية بالوزارة؟

الخطة المستقبلية هناك منهجية لنشاطات الرعاية الاجتماعية من خلال استراتيجيات هادفة، سيتم تنفيذها إذ يتم الآن على سبيل المثال إعداد الاستراتيجية الوطنية للمعاقين وأيضاً هناك استراتيجية للحماية الاجتماعية تشترك فيها مختلف الجهات وليست فقط وزارة الشؤون الاجتماعية وهذه ينطلق بشكل أساسي من خلال الخطة الخمسية.



طالبات في فصل دراسي